

الباب الأول

المقدمة

يشمل هذا الباب على خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة ومنهجية البحث وهيكل البحث.

أ- خلفية البحث

اللغة حاجة أساسية ومهمة للبشر، لأن اللغة وسيلة لنقل أفكار وأفكار البشر في شكل كلام أو كتابة بقصد أن يفهمها الآخرون. مع مرور الوقت في حياة الإنسان، ازداد تنوع اللغات، بما في ذلك العربية والإنجليزية والصينية والإسبانية والكورية واليابانية وغيرها.¹

اللغة الأقدم والأطول استخدامًا بين لغات العالم هي اللغة العربية. بصرف النظر عن استخدامها كلغة منطوقة، يتم استخدام اللغة العربية أيضًا في لغة مكتوبة. لقد بنت هذه اللغة المكتوبة تقليدًا علميًا بين المسلمين. اللغة العربية هي لغة لها دور مهم للغاية في دراسة واستكشاف العلوم، وخاصة العلوم الإسلامية. وذلك لأن كتب المعارف الدينية الإسلامية، خاصة تلك الأوسع والأكثر اكتمالاً، لا تزال تُكتب باللغة العربية بشكل عام.

¹ Asna Andriani, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam", Ta'alum: Jurnal Pendidikan Islam, 3.1 (2015), 39-56

القرآن الكريم وأحاديث الرسول كلها باللغة العربية. لا تزال كتب العلماء الذين يناقشون مختلف فروع المعرفة الدينية الإسلامية مكتوبة في الغالب باللغة العربية.^٢

قال شيخ مصطفى الغلاييني أن اللغة العربية هي الكلمة التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقال اسمعيل إدريس أن اللغة العربية هي اللغة التي اختارهم الله ليخاطب بها عباده فأنزل بها خاتمة شرائعه عن أشرف رسله محمد صلى الله عليه وسلم. وقال عبد رؤوف صدري أن اللغة العربية هي لغة أمة اختارها الله ليخاطب بها عباده محمد صلى الله عليه وسلم الذي يؤيد بها القرآن والأحاديث النبوية التي وصلت إلينا وانتشرت بقاع الأرض بواسطة الدين والعلوم والثقافة والسياسة والإقتصادية.^٣

الناس في إندونيسيا مجتمعون على أن انتشار اللغة العربية بدأ مع دخول الإسلام. من نظرية الهند أن الإسلام دخل إندونيسيا في القرن السابع الهجري، أو القرن الثالث عشر الميلادي عن طريق الهند على أيدي التاجر المسلمين، ومن رواد هذه النظرية المستشرق الهولندي سنوك هورجرونيه (Snouch Hergronje)، ويستدل بوثائق تاريخية منها رواية الرحالة ماركوبولو (Marco Polo) الذي زار جزيرة سومطرة وكان الإسلام منتشرًا في مدينة بيرلاك (Perlak) عام ١٢٩٢م، وأن أحد حكام المقاطعات قد أسلم وسمى نفسه باسم إسلامي (الملك الصالح).

وقد كان انتشار اللغة العربية يسير بطريقة متدرجة؛ وذلك لمروه بعدة مراحل؛ وقد ينتشر عن طريق ألفاظ آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والأدعية

² Latifah Salim, "Peranan Bahasa Arab Terhadap Ilmu Pengetahuan", Adabiyah, 15.2 (2015), hlm. 169-170

³ Ibid, hlm. 169-170

والأذكار التي حفظها المسلمون الإندونيسيون إلى أن انتشر من خلال برامج تعليم اللغة العربية التابعة للمدارس والمعاهد والمؤسسات الحديثة.^٤

اللغة العربية هي إحدى اللغات المستخدمة كدراسة في التعليم العالي. القواعد النحوية في اللغة العربية معروف باسم علم النحو وعلم الصرف. علم النحو هو القاعدة الذي ينظم ترتيب الكلمات في الجملة، بعبارة أخرى يطلق عليه القواعد النحوية. وفي الوقت نفسه، فإن علم الصرف هو قاعدة تنظم التغييرات في الأفعال في الجملة. علم النحو له علاقة ودور في الداخل تشكيل جملة. يناقش علم النحو الموقف والعلاقات بين الكلمات في الجمل. في غضون ذلك، يناقش علم الصرف العلم حول تغيير الكلمات في الجمل.^٥

قال ابن جنى أن علم النحو انتحاء سمت كلام العرب في تصريفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع، والتقدير والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها من الفصاحة فينطق بها، وإن لم يكن منهم. وقيل أن النحو علم منتزع من إسقراء هذه اللغة. وقال ابن خلدون أن النحو هو العلم الذي يهدف إلى ضبط الملكة اللسانية بالقوانين المستقرة. وقال الزجاجي أن النحو علم قياسي، مسابر لأكثر العلوم لا يقبل إلا بالبراهين وحجج. وقال ابن عصفور أن النحو هو علم استخرجه المتقدمون من إسقراء كلام العرب.^٦

⁴ Izdihar, "قواعد النحو وأثرها في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا", Gareeb Allah Babiker Musthofa, Vol. 1 No. 1, Agustus 2018, hlm. 3-7

⁵ M. Imam Fakhurrozy, "Nahwu dan Shorof Perspektif Pembelajar Bahasa Kedua", Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa II Tahun 2018, 2018, hlm. 102-103

⁶ نندانج شريف هداية، علم النحو العربي وتطوره، المنار، السنة الثامنة، العدد الأول، يونيو ٢٠١٧،

وأما علم الصرف هو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء أي بذلك يبحث في اللفظ المفرد من حيث بناؤه ووزنه، وما طرأ على هيكله من نثوان أو زيادة، أو هو العلم الذي يدرس الكلمة المفردة وما لحروفها من أصالة أو زيادة ومن صحة أو إعلال، ومن إبدال أو حذف أو إدغام أو إمالة، وما يعترض لأمر الكلمة مما هو ليس بإعراب ولا بناء كوقف أو غيره، ليقى المراد بالبنية الهيئة التي تكون عليها الكلمة والتي تتركب من عدد حروف الكلمة وكيفية تركيبها في شكلها الإفرادي، وكذا حركاتها وسكونها مع النظر إلى أصالة الحروف من عدمها، أي ما للكلمة من أصالة أو زيادة.^٧

في علم النحو وعلم الصرف، هناك شيء يمكن دراسته في نفس الوقت، وهو اسم التفضيل. اسم التفضيل مناقشة باللغة العربية يمكن دراستها شكلياً ونحويًا. اسم التفضيل صفة تم تشكيلها باتباع الوزن أفعل من أجل مذكر والصورة للموانت يدل على أن هناك شيئين متحدان في الطبيعة ولكن أحدهما أكثر من ذلك أخرى في تلك الطبيعة. يُعرف اسم التفضيل بالإندونيسية بمستوى المقارنة، في غضون ذلك تُعرف باللغة الإنجليزية باسم *Eletives* أو *Degree of Comparation*.^٨

يمكن العثور على اسم التفضيل في القرآن، وأحاديث النبي، والكتب التي كتبها العلماء وكذلك في أسيرهم. واحد منهم في عمل هائل لا يزال يقرأه ويمارسه معظم المسلمين في إندونيسيا وفي جميع أنحاء العالم، وهو كتاب سمط الدرر.

^٧ الجمعي حميدات، محاضرات في علم الصرف، ص. ٤

^٨ Taufiq Anshori, "Ism Al-Tafdhil Dalam Alquran Juz 1 sampai 10 (Analisis Morfosin-taksis), hlm. 10

سمط الدرر هو كتاب التاريخ النبوي المكتوب باللغة العربية وهو يتكون على شكل الشعر والنثر المسجوع لاشترك آخر المقطع في الأصوات لايسما شعره الذي يتضمن كثيرا من الكلمات الطيبة الجميلة البديعة الأدبية. سمط الدرر التي كتبه الإمام حبيب علي بن محمد الحبشي. ولد رضي الله عنه بحضرموت بقرية قسم في يوم الجمعة ٢٤ من شوال سنة ١٦٥٩م من الهجرة النبوية. في التاريخ ٢٠ من ربيع الثاني في ١٣٣٣هـ كان الحبيب انتقل إلى رحمة ربه. اما مقبره في غرب مسجد رياض.^٩

اختار الباحث كتاب سمط الدرر كبحت لأنه يوجد في هذا الكتاب جمل جميلة من كل من اللفظ والمعنى. كما يستخدم هذا الكتاب الكثير من مصطلحات التفسير وهي الدراسات البحثية في كتاباته. هذا الكتاب هو أيضاً أحد القراءات التي كثيراً ما يمارسها المسلمون عند إحياء ذكرى مولد النبي محمد. إما مرة في السنة أو مرة في الشهر أو مرة في الأسبوع. يأتي هذا الاحتفال بسبب الامتنان على النعم العظيمة التي بعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين وأيضاً لأنه توقع آرائه وحبه وشفاعته في الدنيا والآخرة.

ب- التحديد الإجرائي

١- اسم التفضيل: اسم مشتق على وزن (أفعل) يدل على أن شيئين اشتركا في معنى، وزاد أحدهما على الآخر فيه.^{١٠}

^٩ Muhammad Husain, "Biografi Habib Ali Al-Habsyi (Jakarta: Pustaka Zawiyah, 2015)
^{١٠} عزيزة قوال بايتي، 'المعجم المفصل في النحو العربي' (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢)،

- ٢- كتاب سمط الدرر: هو كتاب التاريخ النبوي المكتوب باللغة العربية وهو يتكوّن على شكل الشعر والنثر المسجوع لاشتراك آخر المقطع في الأصوات لايسما شعره الذي يتضمن كثيرا من الكلمات الطيبة الجميلة البديعة الأدبية.^{١١}
- ٣- الحبيب علي هو ابن محمد بن حسين الحبشي: ولد بحضرموت بقرية قسم في يوم الجمعة ٢٤ من شوال سنة ١٢٥٩م من الهجرة النبوية. في التاريخ عشرين من ربيع الثاني في ١٣٣٣هـ كان الحبيب انتقل إلى رحمة ربه. اما مقبره في غرب مسجد رياض.^{١٢}

ت- أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة فالأسئلة في هذا البحث هي:

- ١- ما هي أسماء التفضيل الموجودة في كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي؟
- ٢- ما أحوال ومعاني أسماء التفضيل الموجودة في كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي؟

ث- أهداف البحث

أهداف البحث في هذا البحث العلمي، وهي كما يلي:

- ١- لمعرفة أسماء التفضيل الموجودة في كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

¹¹ Noza Aflisia, Fitriyani, Rini, " الإستعارة في قصيدة سمط الدرر للحبيب علي بن محمد "

Alfazuna, Vol. 4, 4 (2020), hlm. 252

¹² Ibid, hlm. 252

٢- لمعرفة أحوال ومعاني أسماء التفضيل الموجودة في كتاب سمط الدرر للحبيب

علي بن محمد بن حسين الحبشي.

ج- أهمية البحث

أهمية البحث في هذا البحث تتكون على:

١- النظرية

(١) يرجو الباحث أن يكون هذا البحث زيادة المعرفة للباحث خصوصا أو

للقارئ الذي يريد أن يعرف مما يتعلق باسم التفضيل من جهة تحليله وزيادة

المعرفة مما يتعلق باسم التفضيل من الفصل الذي في كتاب سمط الدرر

للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

(٢) وأن يكون هذا البحث مرجعا في البحث المكتبي للطلبة والباحثين اللاحقين

أو لمن أراد الإطلاع على هذا البحث فيما بعد.

(٣) وأن تكون نتيجة هذا البحث تنمية وتطورا للتقدم العلوم خصوصا في تعليم

اللغة العربية.

(٤) وأن تكون نتيجة هذا البحث تزيد وتثري الخزينة من العلوم والمعارف في

مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٢- التطبيقية

(أ) لزيادة المعلومات على فهم العلوم والقواعد ولتطبيق اللغة العربية خاصة على

اسم التفضيل في علم النحو.

(ب) للمساعدة على المعلم أو المتعلم أو غيرها في تحليل اسم التفضيل، وفي

فهم النصوص العربية بالصحيح والجيد.

ج) للمساعدة على الباحث في تصنيف الكتب العربية التي تتعلق أو تشتمل على اسم التفضيل.

ح- أسباب اختيار الموضوع

اختار الباحث هذا الموضوع بناء على عدة أسباب، وهي:

١- بعض من الناس الذين يقرؤون كتاب سمط الدرر لا يعلمون قواعد النحو في ذلك الكتاب لا سيما عن اسم التفضيل.

٢- أريد أن أفهم عن اسم التفضيل بتحليل كل أبيات الشعر التي فيها اسم التفضيل.

٣- لأن كتاب سمط الدرر مشهور عند أهل السنة والجماعة ويقرأ كثيرا في مجلس المولد.

خ- الدراسات السابقة

١- يولان ايارني ليغستيا "اسم التفضيل في اللغة العربية والإنجليزية (دراسة تحليلية تقابلية وتضمنها في تعليم اللغة العربية)" بحث تكملي لنيل شهادة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج في سنة ٢٠١٠م. كان هذا البحث مساواة من ناحية الدراسة ولكن مختلف في الموضوع الذي سيبحث الباحث فيه سوف يبحث اسم التفضيل في كتاب سمط الدرر.

٢- ناعمة الثانية "اسم التفضيل في اللغة العربية والإنجليزية (دراسة تحليلية تقابلية)" بحث تكملي لنيل شهادة في قسم تدريس اللغة العربية بجامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية ٢٠١٦م. كان هذا البحث مساواة من ناحية

الدراسة ولكن مختلف في الموضوع الذي سيبحث الباحث فيه سوف يبحث اسم التفضيل في كتاب سمط الدرر.

٣- فخرزي الرحيمي "اسم التفضيل في سورة البقرة (دراسة تحليلية نحوية دلالية)" بحث تكلمي لنيل شهادة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ٢٠١٨م. كان هذا البحث مساوة من ناحية الدراسة ولكن مختلف في الموضوع الذي سيبحث الباحث فيه سوف يبحث اسم التفضيل في كتاب سمط الدرر.

د- منهجية البحث

منهجية البحث هي طريقة تفكير علمية منطقية وتجريبية ومنهجية يستخدمها الباحثون في تخصص علمي لتنفيذ أنشطة البحث.^{١٣}

١- نوع البحث ومدخله

نوع البحث في هذا البحث هو البحث المكتبي (Library Research). البحث المكتبي هو دراسة مستخدمة في جمع المعلومات والبيانات بمساعدة مختلف المواد الموجودة في المكتبة، كالوثيقة والكتب والمجلات والقصص التاريخية وخلافه.^{١٤} مدخل البحث الذي استخدمه الباحث هو البحث النوعي. البحث النوعي هو البحث الذي يتم إجراؤه بدقة على الموضوع ثم يتم شرح نتائج البحث في شكل كلمات تم الحصول عليها من خلال بيانات صحيحة.^{١٥}

¹³ I Made Laut Mertha Jaya, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*, (Yogyakarta: Quadrant, 2020), hlm. 5

¹⁴ Milya Sari & Asmendri, *Penelitian Kepustakaan (Library Research) dalam Penelitian Pendidikan IPA, Natural Science*, 6 (1), 2020, hlm. 43

¹⁵ I Made Laut Mertha Jaya, *op. cit.*, hlm. 110

٢- مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث هو كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي. مصادر البيانات هي الكلمات وبقية الإحراءات هي بيانات اسم التفضيل مثل المستندات وغيرها.^{١٦} ومصادر البيانات الداعمية هي:

- (١) جامع الدروس العربية، مصطفى غلاييني
- (٢) المعجم المفصل في النحو العربي، عزيزة قوال بايتي
- (٣) الكواكب الدرية شرح متممة الآجرومية، محمد بن عبد الباري الأهدل
- (٤) معجم القواعد العربية في النحو والتصريف وذيل بالإملاء، عبد الغني الدقر
- (٥) ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة
- (٦) القواعد الأساسية للغة العربية، السيد أحمد الهاشمي
- (٧) النحو العربي أحكام ومعان الجزء الثاني، محمد فاضل السامرائي
- (٨) النحو العربي الجزء الثالث، إبراهيم إبراهيم بركات
- (٩) النحو الوافي الجزء الثالث، عباس حسن
- (١٠) فيوضات البحر الملي، طه بن حسن القاف
- (١١) المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس
- (١٢) معجم الغني، عبد الغني
- (١٣) معجم اللغة العربية المعاصرة

¹⁶ Lexy Moleong, *Metodelogi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2008), hlm. 16

٣- تركيز البحث

تركيز البيانات هذا البحث فهي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على اسم التفضيل في كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

٤- طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. الوثائق هي سجلات لظاهرة حدثت. يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابات وصور وعمل شخص.^{١٧} يقرأ الباحث الكتب النحوية، ويقرأ كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي. عدة مرات ليستخرج منها البيانات الذي يريدتها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب اسم التفضيل لتكون هناك بيانات عن كل اسم التفضيل في كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

٥- تصديق البيانات

إن البيانات تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث. في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

(١) مراجعة مصادرها البيانات وهي كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

¹⁷ I Made Laut Mertha Jaya, *op. cit.*, hlm. 157-158

(٢) الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن اسم التفضيل في كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

(٣) مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن اسم التفضيل في كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

٦- طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

- (١) **تحديد البيانات** : وهنا يختار الباحث من البيانات عن اسم التفضيل في كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي، ثم جمعها ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
- (٢) **تصنيف البيانات** : هنا يدل الباحث من البيانات عن اسم التفضيل الذي ثم يحددها حسب النقاط في أسئلة البحث.
- (٣) **عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها**: هنا يعرض الباحث البيانات عن اسم التفضيل في كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي ثم يحددها ويصنفها. ثم يفسرها أو يصنفها، ثم يناقشها ويرابطها بالنظريات الصرقية والنحوية التي لها علاقة بها.

ذ- هيكل البحث

يشتمل هذا البحث العلمي على أربعة أبواب فيما يلي:

الباب الأول : المقدمة وهي تتكوّن من خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة ومنهجية البحث الذي يشتمل على مدخل البحث ومصدر البحث وتركيز البحث وطريقة جمع البيانات وتصديق البيانات وطريقة تحليل البيانات وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري عن اسم التفضيل وهو يتكون من تعريف اسم التفضيل وأركان اسم التفضيل ووزن اسم التفضيل وشروط صياغة اسم التفضيل وأحوال اسم التفضيل وعمل اسم التفضيل وأفعال غير التفضيل ووصفي سمط الدرر.

الباب الثالث : تقديم البيانات يتكون من لمحة عن كتاب سمط الدرر وتقديم البيانات الذي تضمن اسم التفضيل وتحليلها في كتاب سمط الدرر وجدوال النشر الذي تضمن اسم التفضيل في كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

الباب الرابع : الاختتام يتكوّن من الخلاصة والاقتراحات.